سموه وصل إلى واشنطن لإجراء مباحثات مع الرئيس الأمريكي

زيارة أمير البلاد إلى الولايات المتحدة الأمريكية تعكس عمق وقوة الشراكة الإستراتيجية بين البلدين

أمير البلاد يستقبل الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون

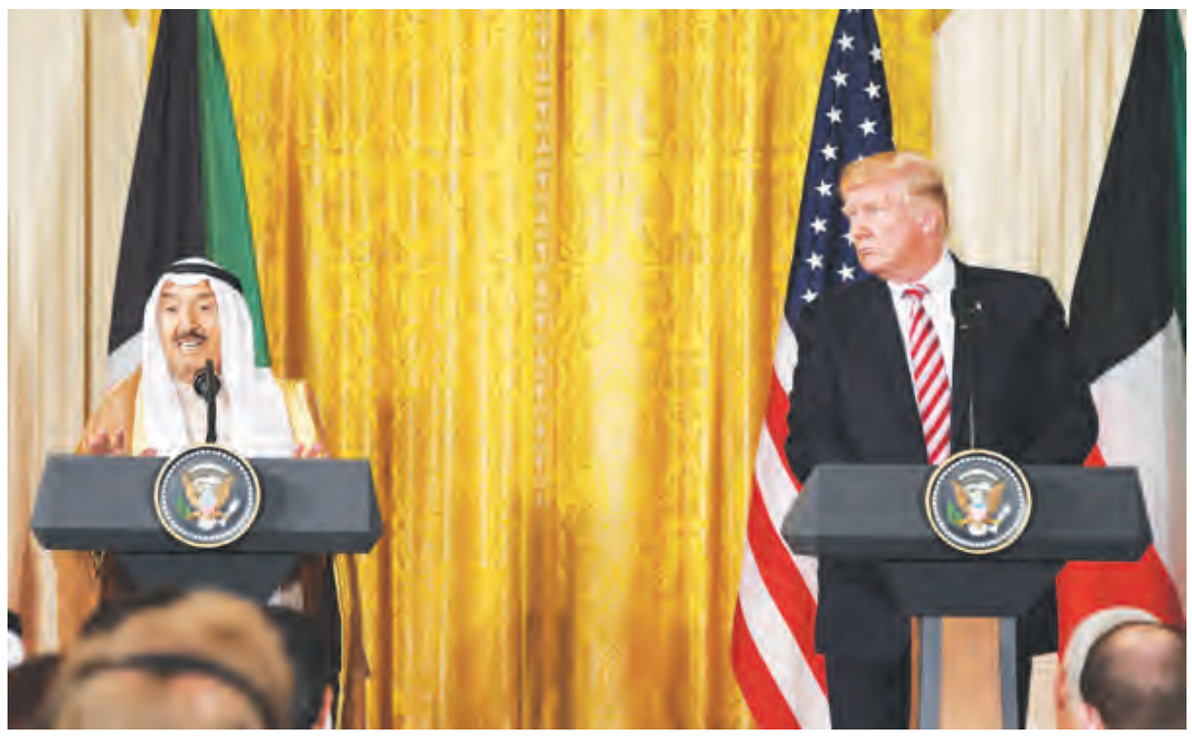

سمو أمير البلاد في مؤتمر صحفي سابق مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

تعكس زيارة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد إلى الولايات المتحدة الأمريكية عمق وقوة الشراكة الاستراتيجية بين البلدين وتوثيق وتعزيز العلاقات الثنائية في كافة المجالات.

وتعد هذه الزيارة الرسمية الخامسة لسمو أمير البلاد إلى الولايات المتحدة منذ توليه مقاليد الحكم حيث كانت الزيارة الرابعة في سبتمبر 2017 لبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك والتعاون الوثيق في ما يتعلق بالحرب على الإرهاب والأمن الاقليمي وعملية السلام في الشرق الاوسط.

وكانت الزيارة الثالثة لسمو أمير البلاد في شهر مايو 2015 خلال القمة التي ضمت قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما. والتقى سموه في البيت الأبيض في أغسطس عام 2009 بالرئيس السابق أوباما الذي أعرب خلال اللقاء عن امتنان بلاده لدولة الكويت باعتبارها مضيفا بارزا للقوات المسلحة الأمريكية خلال عملياتها في العراق، مؤكدا في الوقت نفسه متانة العلاقات الثنائية بين البلدين والتزام الولايات المتحدة المستمر بأمن دولة الكويت.

وفي سبتمبر 2006 التقى سموه خلال زيارته الأولى بالرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش الابن الذي أكد أن دولة الكويت هي دولة صديقة وحليفة معتبرا الإصلاحات التي قام بها سموه لاسيما تلك المتعلقة بالانفتاح الاقتصادي والسياسي مثالا لافتا للآخرين في المنطقة.

وكان سموه قد زار الولايات المتحدة في سبتمبر 2003 بعد تعيينه رئيسا للوزراء حيث عبرت الحكومة الأمريكية والكونغرس عن الشكر غير المحدود لموقف دولة الكويت في حرب تحرير العراق والحرب ضد الإرهاب.

وتعود العلاقات الكويتية الأمريكية إلى سنوات طويلة مضت عندما بدأ الاهتمام الأمريكي بمنطقة الخليج العربي واعتبارها منطقة ذات أهمية كبيرة وازدادت رسوخا باعتراف الولايات المتحدة بدولة الكويت بعد ثلاثة أشهر من استقلال الكويت في 22 سبتمبر من عام 1961 وبدأت على إثرها العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وتعددت زيارات المسؤولين بين البلدين حيث قام أمير الكويت الراحل الشيخ صباح السالم بزيارة الولايات المتحدة في ديسمبر عام 1968 رسخت على ضوئها العلاقة بين البلدين حيث بحث (رحمه الله) مع الرئيس الأمريكي الأسبق ليندون جونسون العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها والمساعدات العسكرية الأمريكية لدولة الكويت وحفظ واستقرار منطقة الخليج العربي اضافة إلى قضية الصراع العربي الإسرائيلي.كما قام أمير الكويت الراحل الشيخ جابر الأحمد (رحمه الله) بزيارة الولايات المتحدة أثناء الغزو العراقي الغاشم لدولة الكويت عام 1990 والتقى الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش الأب حيث تركزت الزيارة على المستجدات المتعلقة بحرب تحرير دولة الكويت والخطوات المتخذة في هذا الصدد.

وفي أكتوبر 1991 زار الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد (رحمه الله) العاصمة واشنطن ضمن جولة شملت أغلب الدول التي أسهمت بقواتها المسلحة في عملية تحرير الكويت ضمن التحالف الدولي الذي قهر العدوان ورفع راية الحق حيث قدم لها الشكر على مواقفها المؤيدة لدولة الكويت.

وفي الذكرى الخامسة لتحرير دولة الكويت في فبراير عام 1996 قام أمير الكويت الراحل الشيخ جابر الأحمد (رحمه الله) بزيارة لواشنطن حيث التقى الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون وبحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات وخصوصا الاقتصادية منها، إضافة إلى أمن الخليج وعملية السلام في الشرق الأوسط.

وكان أمير الكويت البلاد الراحل الشيخ جابر الأحمد لخص العلاقات بين البلدين خلال الزيارة التاريخية التي قام بها الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون إلى الكويت في أكتوبر عام 1994 بقوله «إن الصداقة التي تربط بين بلدينا وشعبينا على بعد ما بينهما مكانا وحجما لهي أقوى دليل على وحدة الأهداف الخيرة والسعي لتحقيق المصلحة المشتركة بين الشعوب على أسس إنسانية».

وقلد أمير الكويت الراحل الرئيس الأمريكي أرفع وسام كويتي أي (قلادة مبارك الكبير) ليكون علاقة شكر وامتنان وطريق صداقة خالصة بين شعبين وحدت بينهما ليس فقط المصالح المشتركة بل القتال جنبا إلى جنب.

وسبق أن قلد أمير الكويت الراحل الشيخ جابر الأحمد (رحمه الله) الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش الأب الوسام نفسه في عام 1993 عند زيارته للبلاد عقب انتهاء ولايته الرئاسية عرفانا بدوره في قيادة حرب تحرير الكويت.

وفي يناير عام 2008 استقبل صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش الابن خلال زيارته إلى الكويت وتضمنت المباحثات العلاقات المتميزة بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها في كل المجالات لبناء أرضية مشتركة تلتقي فيها أوجه التعاون لخير البلدين والشعبين الصديقين.

وقامت العلاقات السياسية بين الكويت والولايات المتحدة على أسس انطلقت من المبادئ والثوابت التي رسمتها الكويت بصفة أساسية لسياستها الخارجية وعلاقاتها مع غيرها من الدول منها عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى والتمسك بسياسة حسن الجوار وعدم الانحياز إضافة إلى التعاون الدولي في المجالين الاقتصادي والدبلوماسي.

ولسياسة الكويت الخارجية أهداف عدة تعمل على تحقيقها باستمرار بمختلف الوسائل والطرق وأبرزها الحفاظ على أمن الكويت واستقرارها وسلامة أراضيها ومن ثم أمن الخليج واستقراره والحفاظ على التضامن الإسلامي وإيجاد حل عادل ودائم للشعب الفلسطيني.

وفي ضوء هذه الثوابت والمبادئ والأهداف كانت علاقة الكويت وواشنطن ومازالت تسير في هذا النهج الذي جعلها باستمرار علاقة تفاهم ووضوح وصداقة وتعاون لما فيه مصلحة الشعبين.

ومرت العلاقات الكويتية الأمريكية بعدة مراحل حتى وصلت إلى مستواها الحالي اذ بدأت قبل نحو 100 عام مع انجاز المستشفى الأريكي في الكويت في أكتوبر عام 1914 وفي مرحلة الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي كانت العلاقة بين البلدين علاقة صداقة لكنها في وسط الثمانينيات ارتقت إلى علاقة شراكة حين رفعت العلم الأمريكي على ناقلات النفط الكويتية إبان الحرب العراقية الإيرانية.

ثم جاءت مرحلة الغزو العراقي لدولة الكويت وفترة التحرير وتوسعت هذه العلاقة لتأخذ إطارا استراتيجيا بين البلدين في تسعينيات القرن الماضي وتعمقت العلاقات الكويتية الأمريكية بعد قيام الإدارة الأمريكية عام 2004 بتصنيف الكويت حليفا خارج نطاق الناتو. وخلال الاعوام ال57 الماضية من العلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية والكويت ترسخت أواصر الصداقة والتعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

سمو أمير البلاد الراحل الشيخ جابر الأحمد مع رئيس الولايات المتحدة الأمريكية بيل كلينتون في واشنطن

سمو أمير البلاد الراحل الشيخ جابر الأحمد مع رئيس الولايات المتحدة الأمريكية السابق جورج بوش الأب

سمو الأمير مع الرئيس باراك أوباما

سمو الأمير مع الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش

أمير البلاد يصل إلى واشنطن في زيارة عمل يجري خلالها مباحثات مع الرئيس الأمريكي

بحفظ الله ورعايته وصل صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد وفي معيته نائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد والوفد الرسمي المرافق لسموه عصر أول أمس إلى مطار قاعدة أندروز الجوية بالعاصمة واشنطن وذلك في زيارة عمل يجري سموه خلالها مباحثات رسمية مع الرئيس دونالد ترامب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية الصديقة.

وكان في استقبال سموه على أرض المطار رئيس المراسم في البيت الأبيض السفير شون لولر وسفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى دولة الكويت لورانس سيلفرمان ونائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى تيم ليندر كينغ وسفير دولة الكويت لدى الولايات المتحدة الأمريكية الشيخ سالم الصباح.

ويرافق سموه وفد رسمي يضم كلا من نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ خالد الجراح ووزير المالية الدكتور نايف الحجرف ومدير مكتب صاحب السمو أمير البلاد أحمد الفهد والمستشار بالديوان الأميري محمد أبو الحسن ورئيس المراسم والتشريفات الأميرية الشيخ خالد العبدالله ونائب وزير الخارجية خالد الجارالله ورئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي للهيئة العامة للاتصالات وتقنية المعلومات سالم مثيب الاذينة ورئيس الشؤون الإعلامية والثقافية بالديوان الأميري يوسف الرومي ومدير عام هيئة تشجيع الاستثمار المباشر الشيخ الدكتور مشعل الجابر.

الجار الله: زيارة سمو الأمير لواشنطن تأتي في إطار العلاقات المتميزة والتاريخية

خالد الجارالله

قال نائب وزير الخارجية الكويتي خالد الجارالله أمس الثلاثاء إن زيارة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد للولايات المتحدة الامريكية تأتي في إطار العلاقات التاريخية المتميزة التي تربط البلدين منذ ما يزيد عن 100 عام.واكد الجارالله ل (كونا) حرص البلدين الصديقين على التواصل والتنسيق لتعزيز الشراكة الاستراتيجية بينهما.

ولفت إلى أن هذه الزيارة تكتسب أهمية مضاعفة في ضوء تسارع التطورات التي تشهدها الساحة على المستويين الإقليمي والدولي وخاصة ما يتصل منها بالوضع في منطقة الخليج وتطورات عملية السلام في الشرق الأوسط والتحديات التي يواجهها البلدان في اطار التحالف الدولي لمواجهة الإرهاب وتجفيف منابع تمويله.

وذكر الجارالله أن زيارة سمو أمير البلاد لواشنطن تتيح الفرصة لاستعراض أوجه التعاون في علاقات البلدين لاسيما ما يتصل منها بالمجال الاقتصادي والاستثماري والتجاري والثقافي والتعاون في مجال الطاقة والأمن والدفاع.

وقال أن الزيارة سوف تشهد انعقاد منتدى لرجال الأعمال في البلدين للبحث في آفاق وفرص التعاون المستقبلي بما يحقق تعزيز وتطوير الشراكة الاستراتيجية الاقتصادية التي يتطلع لها الجانبان.

وكشف الجارالله عن التوقيع على عدد من الاتفاقيات التي ستشكل اطارا لتجسيد التعاون بين البلدين.

وأعرب عن ارتياح الكويت وتفاؤلها بهذه الزيارة وبما سوف تحققه من اهداف مرجوه سواء على صعيد العلاقات الثنائية او على صعيد الوضع في منطقة الخليج في ضوء التزام الولايات المتحدة الأمريكية بأمن واستقرار المنطقة.